

المؤتمر العربي الثاني للحدّ من مخاطر الكوارث

14- 16 سبتمبر 2014

مدينة شرم الشيخ – محافظة جنوب سيناء

البيان الرسمي لجمهورية مصر العربية

السيد الرئيس

السادة الحضور ،،،

مرحبا بكم جميعا على أرض مصر وفي أحضان مدينة السلام.

في البداية أود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى مكتب الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحدّ من مخاطر الكوارث على الجهود المبذولة لتنسيق التعاون الدولي من أجل عالم أكثر أمانا قادرا على إدارة مخاطر الكوارث والحدّ من آثارها السلبية.

وفي هذا الصدد فإن جمهورية مصر العربية تدعم – وبشكل كامل – تلك الجهود التي تسعى للحدّ من مخاطر الكوارث على كافة المستويات، وتأتي استضافة مصر للمؤتمر العربي الثاني للحدّ من مخاطر الكوارث تعبيراً عن هذا الدعم والتأييد وتعبيراً عن التزامنا بمواصلة الجهود الدائمة لتحمل المسؤولية المشتركة في هذا المجال، وتقييم المرحلة الحالية من أجل صياغة رؤية أفضل للمستقبل.

وترى حكومة جمهورية مصر العربية أهمية ما بعد إطار عمل هيوغو للحدّ من الكوارث، خاصة في ضوء ما تعكسه التقارير الدولية من تزايد الظواهر والأحداث الجامحة المصاحبة للتغيرات المناخية وآثارها السلبية، فضلا عن التحديات الإضافية المرتبطة بالتوسّع العمراني والتلوث البيئي وزيادة الضغوط على الموارد الطبيعية وزيادة عدد السكان وضعف تنفيذ سياسات التخطيط العمراني.

ومن واقع الخبرة المصرية في وضع وتنفيذ سياسات وطنية للحدّ من مخاطر الكوارث وبناء القدرات الوطنية، فإننا نود التأكيد على أهمية مجموعة من العناصر الرئيسية التي يتعيّن أن يتم تناولها في الوثيقة الدولية المعنية بمرحلة ما بعد أطار عمل هيوغو للحدّ من الكوارث لما بعد 2015، وتتمثّل في الآتي:

1. ضرورة دعم الشراكة الدولية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إدراج الحدّ من مخاطر الكوارث ضمن أجندة التنمية لما بعد 2015.
2. أولوية التركيز على توفير وسائل دعم التنفيذ للدول النامية، وبصفة خاصة التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات والتعاون الفني، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار توفير وسائل دعم التنفيذ.
3. العمل على توفير البيانات والمعلومات المرتبطة بالكوارث والاستفادة من المبادرات والآليات الدولية القائمة، وإتاحة برامج مشتركة للبحوث في مجال الإنذار المبكر.
4. تعزيز التناغم والتنسيق بين الجهود القائمة في إطار الأمم المتحدة وبين مختلف البرامج والاتفاقيات المعنية على المستوى الدولي.
5. أن يتضمّن الإطار الدولي للحدّ من مخاطر الكوارث التفرقة الواضحة بين الدول النامية والمتقدمة بالنسبة للأعباء التي تتحملها، أخذاً في الاعتبار اختلاف القدرات والإمكانات.

وإننا إذ نوكد على أهمية نتائج المؤتمر العربي الأول للحدّ من مخاطر الكوارث الذي عُقد بمدينة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة العام الماضي، واستكمالاً ودعماً لهذا الجهد فإننا نُقدّر الفرصة المتاحة في المؤتمر العربي الثاني للحدّ من مخاطر الكوارث وبحضور ممثلي الدول العربية الشقيقة والشركاء الدوليين كملتقى دولي يساهم فيه الجميع في صياغة رؤية عربية موحدة في سبيل الإعداد للمؤتمر الدولي للحدّ من مخاطر الكوارث وإطلاق إطار دولي يعكس رؤية مشتركة لاهتمامات وأولويات الجميع.

وفي النهاية نأمل أن يتم التوصل إلى نتائج إيجابية تُعزِّز من القدرة على الحدّ من مخاطر الكوارث من أجل ضمان عالم أكثر أماناً لأجيال المستقبل، وإذ نؤكد على أهمية التواصل والتعاون الدائم بين مختلف الشركاء.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كافة منظمات الأمم المتحدة، على دعمهم وتعاونهم المستمر من أجل إنجاز جهود التنمية والحدّ من مخاطر الكوارث في جمهورية مصر العربية.

والله ولي التوفيق